

تاج العروس من جواهر القاموس

أَي مَيِّتٌ . وَأَنكَرَهُ اللَّيْثُ وَقَالَ إِنَّمَا الْمُرَادُ بِالْعَاصِدِ هُنَا : الَّذِي يَعْصِدُ الْعَصِيدَةَ أَي يُدِيرُهَا وَيُقَلِّبُهَا بِالْمِعْصِدَةِ شَبَّهَ النَّعَاسَ بِهِ لِخَفَقَانِ رَأْسِهِ . وَالْعَاصِدُ : جَمَلٌ يَلَاوِي عُنُقَهُ عِنْدَ الْمَوْتِ نَحْوَ حَارَكِهِ وَقَدْ عَصَدَ الْبَعِيرُ عُنُقَهُ يَعْصِدُهُ عَصُودًا . وَالْعَصِيدُ بِفَتْحٍ فَسْكَونٌ : الْمَنِيُّ . وَيُقَالُ أَعْصِدُ نِيَّ عَصِدًا مِنْ حِمَارِكَ وَعَزْدًا عَلَى الْمُضَارَعَةِ : أَطْرَقْنِي أَي أَعْرَنِي إِيَّاهِ لِأَنْزِيَهُ عَلَى أَتَانِي عَنِ اللَّحْيَانِي . وَالْعَصِيدَةُ م أَي مَعْرُوفَةٌ وَهِيَ الَّتِي تَعْصِدُهَا بِالْمَسْوَاطِ فَتَمُرُّهَا بِهِ فَتَنْقَلِبُ لَا يَبْقَى فِي الْإِنَاءِ شَيْءٌ مِنْهَا إِلَّا أَنْقَلَبَ . كَذَا قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَفِي حَدِيثِ خَوْلَةَ : " فَتَقَرَّ بِتُّ لَهُ عَصِيدَةً " وَهُوَ دَقِيقٌ يُلَاتُّ بِالسَّمَنِ وَيُطْبَخُ يُقَالُ عَصَدْتُ الْعَصِيدَةَ وَأَعْصَدْتُهَا أَي اتَّخَذْتُهَا . وَعَصِيدَةٌ لِقَبِّ جَمَاعَةٍ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ . وَأَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ نَاصِحٍ يُكْنَى أَبَا عَصِيدَةَ . رَوَى عَنِ الْوَاقِدِيِّ . وَعَصِيدٌ كَحَدِّ يَمٍ : الْمَأْبُونُ ؟ وَبِهِ فَسَّرَ بَعْضُهُمْ قَوْلَ عَنْتَرَةَ :

فَهَلَّا... وَفَى الْفَغْوَاءُ عَمْرُو بْنُ جَابِرٍ... بِزِمَّتِهِ وَابْنُ اللَّاقِيطةِ
عَصِيدٌ وَرَجُلٌ عَصِيدٌ مَعْصُودٌ نَعْتُ سَوْءٍ . وَعَصِيدٌ لِقَبِّ حُذَيْفَةَ بْنِ
بَدْرٍ الْفَزَارِيِّ أَوْ حِصْنِ بْنِ حُذَيْفَةَ وَالِدِ عُبَيْدَةَ وَبِهَا فَسَّرَ ابْنُ
دُرَيْدٍ الْبَيْتَ الْمَذْكُورَ . وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ : يَوْمٌ عَطْرٌ دُ وَعَطَاوٌ دُ وَعَصَاوٌ دُ
كَشَمَرٌ دَلِ أَي طَوِيلٌ . وَالْعِصْوَدُ كَقَرِّ شَبِّ الْمَرْأَةِ الدَّقِيقَةُ . وَيُقَالُ
رَكِبَ فُلَانٌ عِصْوَدَهُ وَعِصْرُ بَدَّهُ إِذَا رَكِبَ رَأْسَهُ فَلَمْ يَلَاوِ عَلَى شَيْءٍ وَلَمْ
يُعَرِّجْ . وَرَجُلٌ عِصْوَادٌ وَامْرَأَةٌ عِصْوَادٌ بِالْكَسْرِ وَبِالضَّمِّ فِي الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ أَي
عَسِرٌ شَدِيدٌ صَاحِبٌ شَرٍّ وَامْرَأَةٌ عِصْوَادٌ كَثِيرَةٌ الشَّرِّ قَالَ :

" يَا مَيِّتٌ ذَاتَ الطَّوْقِ وَالْمِعْصَادِ .

" فِدَتُكَ كُلُّ رَعْبِلِ عِصْوَادِ .

" نَافِيَةٌ لِلْبَعْلِ وَالْأَوْلَادِ .

" بِخُلُقٍ زَبَعِيٍّ مِفْسَادِ وَقَوْمٌ عَصَاوِيدُ فِي الْحَرْبِ : يَلْزَمُونَ أَقْرَانَهُمْ وَلَا
يُفَارِقُونَهِمْ وَأَنْشُدُ :

لَمَّا رَأَيْتُهُمْ لَا دَرَّعَ دُونََهُمْ... يَدْعُونَ لِحْيَانِ فِي شُعْثِ عَصَاوِيدِ
وَعَصَاوِيدُ الْكَلَامِ : مَا الْتَوَى مِنْهُ وَرَكِبَ بَعْضُهُ بَعْضًا وَالْعَصَاوِيدُ مِنَ الطَّلَامِ

: الْمُخْتَلَطُ الكَثِيفُ الْمُتَرَاكِمُ بعضُهُ على بعضٍ وكذلك الإِبِلُ يقال : جَاءَت
الإِبِلُ عَصَاوِيدَ إِذَا رَكِبَ بعضُهَا بعضاً والعَصَاوِيدُ العِطَاشُ من الإِبِلِ .
وعَصَوَدُوا عَصَوَدَةً مُنْذُ اليَوْمِ وتَعَصَوَدُوا : صَاحُوا وَاقْتَتَلُوا ويقال :
تَعَصَوَدَ القَوْمُ إِذَا جَلَّيُوا واختَلَطُوا . وورِدُ عِصْوَادٍ بالكسر : مُتَعَبٌ
الذي في اللِّسَانِ : رَجُلٌ عِصْوَادٌ مُتَعَبٌ وَأَنشد الأَصمعيُّ : .

" وفي القَرَبِ العِصْوَادِ لِلعِيسِ سَائِقٌ ويقال : هم في عِصْوَادٍ بينهم يعني
البَلَايَا والخُصُومَاتِ ووَقَعُوا في عِصْوَادٍ أَي في أَمْرٍ عَظِيمٍ ويقال : تَرَكَتُهُم
في عِصْوَادٍ وهو الشَّرُّ من فَتَلٍ أَوْ سِيَابٍ أَوْ صَخَبٍ . وفي المحكم : العِصْوَادُ
بالكسر والضم ؟ : الجَلَابِيَةُ والاختِلاطُ في حَرْبٍ أَوْ خُصُومَةٍ قال : .
وتَرَامَى الأَبْطَالُ بالذِّطَارِ الشَّزِ . . . وَطَلَّ الكُمَاةُ في عِصْوَادٍ قال
اللَّيْثُ : العِصْوَادُ : جَلَابِيَةٌ في بَلَدِيَّةٍ وَعَصَدَتْهُمُ العَصَاوِيدُ :
أَصَابَتْهُمُ بذلك .

ومما يستدرك عليه : المِعْصَدُ : ما يُعْصَدُ به . وَعَصَدَ السَّهْمُ : التَوَى في
مَرِّهِ . ولم يَقْصِدِ الهَدْفَ . وَأَعَصَدَ العَصِيدَةَ : لَوَّاهَا مثل عَصَدَهَا . قال
الأَزْهَرِيُّ وَقَرَأْتُ بِخَطِّ أَبِي الهَيْثَمِ في شِعْرِ المِثْلَمِ يس يهجو عَمْرَو بْنَ هِنْدٍ : .
فَإِذَا حَلَلْتُ وَدُونََ بَيْتِي غَاوَةٌ . . . فابْرِقْ بِأَرْضِكَ ما بَدَا لَكَ وارِعُدْ .

أَبَدِي قِلَابَةٌ لَمْ تَكُنْ عَادَاتِكُمْ . . . أَخَذَ الدَّيْئِيَّةَ قَبْلَ خُطَّةٍ

مِعْصَدٌ